صوت الحق

أيها القارئ الحبيب :

كن عونا لنا على الحق والخير بإيصالك هذه المجلة لكل من تعرف ونسخها وتوزيعها في حيك .

العدد رقم ٢

مجلة

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

صوت الحق

من إصدارات

لجان التوعية والتوجيه الثوري

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد رقم ٢

رسالة إلى أخينا المخبر

أخانا المخبر : لعل مما يلفت انتباهك خطابنا لك بلفظ (أخانا) نعم لأنك إن كنت مسلما فأنت أخ لنا في الدين وإن كنت غير مسلم فأنت أخ لنا في هذا الوطن الغالي الذي نعيش سوية فيه والذي ذقنا فيه معا ويلات الظلم والجور على أيدي آل الأسد وأتباعهم ، هذا الوطن المليئ بالخيرات والثروات غير أننا عشنا فيه فقراء لأن هذه الخيرات والثروات كانت تذهب إلى عائلة الأسد وأعوانها وكأننا حيوانات في مزرعة هذه العائلة ، يعلفوننا بالقليل ويجـــنون من وراءنا الكثير ، فإذا انتهوا منا ذبحونا وأكلوا لحومنا أو باعونا بأزهد الأثمان ، (وكلنا يعرف حكاية الجولان الحبيب الذي باعه الهالك حافظ الأسد مقابل تسلمه السلطة وسكوت العالم عن جرائمه ومجازره)، فهل ترضى أخانا المخبر بهذا الذل والهوان لأهل العروبة و الإسلام ، فإن رضيته لنفسك هل ترضاه مستقبلا لأبناءك .

أخانا المخبر : إننا حين ثرنا على هذا النظام الجائر وخرجنا نطالب بحقوقنا وكرامتنا تألمنا كثيرا حين وجدناك تقف إلى جانب الظلم والطغيان بل وتسلم إخوانك بيديك ليعتقلوا ويعذبوا ويذبحوا على أيدي الظلمة من الأمن والشبيحة ، كيف طابت لك نفسك وأنت تفعل هذا بإخوانك !؟ ...

كيف يهنأ لك بال وأنت ترى كل يوم دموع الأرامل واليتامى تذرف بحرقة وقهر وصرخات المعذبين في سجون عائلة الأسد تبلغ عنان السماء !؟ بأي وجه تلقى ربك غدا ودماء المسلمين المظلومين تلطخ يداك بسبب بلاغ قدمته أو تقرير رفعته لأحد أفرع الأمن الظالم فكنت عونا وعينا لهؤلاء الجبابرة الظالمين ، وبأي وجه يلقى أبناؤك وبناتك الناس غدا والكل يلعنك ويعرف جرائمك .

ألم تسمع إلى الحق سبحانه وهو يتوعد أعوان الظلمة بالنار والخزي فقال عز وجل :

(**ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون**) هود /١١٣/

وهنا لابد لنا أن نسألك وأن تسأل نفسك أيضا : لماذا تفعل ذلك ؟ لماذا تعين الظالمين على إخوتك ؟

إننا نثق أنك لا تفعل ذلك وطنية منك أو حبا لبلدك لأن الوطني المحب لبلده لا يرضى أن يباد شعب بكامله لأجل أن يبقى شخص واحد في سلطة ورثها عن أبيه ويستعد لتوريثها لابنه وربما لأحيال من عائلة الأسد بعده !! ولا نحسب أنك من السذاجة والحمق بحيث تصدق الروايات الأسطورية والقصص الخيالية التي يرويها النظام عن عصابات إرهابية مسلحة تجوب طول البلاد وعرضها ولا تستطيع هذه الآلة العسكرية الرهيبة للنظام بدباباتها وطائراتها ومدفعياتها وأمنها و شبيحتها

تابـع

القضاء على هذه العصابات منذ سنة وإلى الآن !؟ وإذا كانت العصابات كما يزعم النظام فلماذا يحييها الناس كل يوم ويهتفون بإسمها قائلين (اللـــه محيي الجيش الحر) ..

يامخبر: فكر بعقلك .... إنها ثورة شعب أبي إنتفض في وجه الظلم والطغيان ، ووالله ثم والله لن يرجع حتى يسقط الطغاة ويستعيد حريته وكرامته وعزة دينه .

ونعود معك إلى نفس السؤال : لماذا تفعل ذلك بإخوانك في الدين وأبناء شعبك ووطنك ؟

–هل تفعل ذلك طلبا للعز والجاه من خلال خدمة هذا النظام الجائر ؟ فإن كنت كذلك فتعال ندلك إلى أقصر طريق تبلغ به العز والجاه ، يقول سبحانه : (**من كان يريد العزة فلله العزة جميعا**) فاطر ١٠

– إن كنت تعمل مخبرا لدى الظلمة إبتغاء المال ورغبة في حطام الدنيا فقل لنا بربك : هل تساوي أموال الدنيا وكنوزها دمعة أرملة مسكينة كنت سببا في سجن وقتل زوجها !؟؟

هل تساوي أموال الدنيا وكنوزها دمعة أم ثكلى تتفجع إبنها الذي كنت سببا في سجنه وتعذيبه و قتله !؟؟

هل تساوي أموال الدنيا وكنوزها نقطة دم من دماء إخوانك المسلمين وأبناء وطنك التي تسفك كل يوم حتى صرنا نصلي في اليوم الواحد صلاة الجنازة أكثر من الصلوات الخمس المفروضة !؟؟

–بأي شيء سينفعك هذا المال وأنت تعيش حياتك في رعب دائم خوفا من أن ينتقم منك أحد الذين ظلمتهم ، أو ينتهي بك المطاف جثة ملقاة على قارعة الطريق يلعنك كل من رآك أو سمع باسمك قصاصا على ما إقترفته من جرائم بحق إخوانك ! ثم أين أنت من دعوة المظلومين التي ليس بينها وبين الله حجابا ترفع إلى السماء ، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب) رواه مسلم

واعلم أن كل قتيل أو معذب أو معتقل سيكون حجيجا لك بين يدي اللـــه يوم القيامة .

يا مخبر : أعد حساباتك من نفسك وعد إلى رشدك قبل أن تطالك يد العدالة والقصاص فتقتل عندها لا ينفعك الندم ولن يفيدك العز والمالوسيكون حسابك عسير في الدنيا وعقابك أليم في الآخرة .

يامخبر : تب إلى اللـــه ، فباب التوبة لا يزال مشرعا أمامك فادرك نفسك وتذكر حديث المرسل للعالمين :(**إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها**) . رواه مسلم

الرحمة لشهدائنا والفرج لمعتقلينا والنصر لأمتنا وشعبنا

والعاقبة للمتقين وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

من إصدارات لجان التوعية والتوجيه الثوري